

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمَنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وقال أبو محمد في حديث علي رضي الله عنه أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَقَالَ :
الْحُمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْخَطَّابِ ثَنَا أَبُو عَتَابٍ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ :
: رَأَيْتُ عَلِيًّا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَحَدَّثَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : يَا
بَنِي آدَمَ قَدْ أُنْزِلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى .
الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُمَا مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ قَالَ : وَيُقَالُ : أَعْطَانِي فُلَانٌ رَجُلًا
بَرِيشَهُ أَي : بِرِكَسُوتِهِ يَعْنِي كُسُوتَ الرَّجُلِ . قَالَ : وَالرِّيشُ أَيْضًا : " الْخِصْبُ
وَالْمَعَاشُ .

وَيُرْوَى عَنْ مُطَرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : " لَا تَنْظُرُوا إِلَى خَفِضِ عَيْشِهِمْ وَلِيْنِ رِيَاشِهِمْ
وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى سُرْعَةِ طَاعَتِهِمْ وَسُوءِ مُنْقَلَبِهِمْ " وَمِنْ هَذَا قِيلَ : رِيَشُ الطَّائِرِ
لَأَنَّهُ لِبَاسُهُ